عن ابن عباس في قوله طعاما
ذا غصة قال شجرة الزقوم وقال
تعالى فليس له اي الكافر اليوم
ها هنا حميم اي قريب ينتفع
به ولا طعام الا من غسلين اخرج
ابن ابي حاتم من طريق ابي طلحة
عن ابن عباس قال الغسلين صديد
اهل النار ما خوذ من الغسل
كانه غسالة فروجهم وجوارحهم
وقيل انه شجر في النار يا كله اهلها
لا يا كله الا الخاطئون اي الكافرون
واخرج ابن ابي حاتم من طريق
مجاهد عن ابن عباس قال ما ادري
ما الغسلين ولكني اظنه الزقوم
واخرج من طريق عكرمة عن
ابن عباس قال الغسلين الدم
والما يسيل من لحومهم فصل
في شراب اهل النار قال
تعالى وان يستغيثوا اي الظالمون
من العطش يغاثوا بماء كالمهل
اي عكر الزيت وقيل الذايب من

الفضة

الفضة والنحاس وقيل ماء غليظ
مثل عكر الزيت وقيل القيح والدم
وقال الضحاك ما اسود وان جهنم
سودا وشجرها اسود واهلها
سود وقيل ضرب من القطران
يشوي الوجوه اي اذا قدم يشرب
من فرط حرارته بئس الشراب اي
المهل وساءت اي النار مرتفقا
اي متكاء واصل الارتفاق نصب
المرفق تحت الخد وهو لمقابلة قوله
بعده في سرر الجنة وحسنت
مرتفقا والا فلا ارتفاق لاهل
النار واخرج احمد والترمذي
وابن ابي حاتم وابن حبان والحاكم
وصححه والبيهقي عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قوله تعالى بماء كالمهل
فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه
فيه ولو ان دلوا من غساق يهراق
اي يصب في الدنيا لانتن اهل الدنيا
واخرج احمد والترمذي والنسائي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)